



جامعة إفريقيا العالمية
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي والنشر
كلية التربية
قسم أصول التربية

مركز تكوين العلماء بموريتانيا وإسهاماته التربوية في
المجتمع الموريتاني
"دراسة تقييمية"

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في أصول التربية

إشراف الدكتور:

سعيد الخليفة محمد عثمان

إعداد الطالب:

سيدي محمد سيدي سوخنا

الخرطوم

2019م – 1440هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استهلال

قال الله تعالى:

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ
عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾

سورة الإسراء الآية 70

إهداء

إلى أُمي الغالية وأبي الغالي

إلى زوجتي الحبيبة وابنتي الحبيبتين

إلى أهلي وعشيرتي

إلى أساتذتي

إلى زملائي

إلى الشموع التي تحترق لتضيء للآخرين

إلى كل من علمني حرفاً

أهدي هذا البحث راجياً من المولى

عز وجل أن يجد القبول والنجاح

شكر وتقدير

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم عليّ بنعمة العقل والدين. القائل في محكم التنزيل ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ سورة يوسف آية 76، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "(من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه)" رواه أبو داوود.

أقدم بالشكر الجزيل لجامعة إفريقيا العالمية التي أتاحت لي فرصة التدريب في كلية التربية.

كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهته من صعوبات، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور سعيد الخليفة محمد عثمان الذي لم يبخل عليّ بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لي في إتمام هذا البحث، وعلى أن كان لي مربياً ووالداً في سنتي الست التي قضيتها في هذه الجامعة.

ولا أنسي أن أقدم بجزيل الشكر للدكتور إسماعيل عثمان حسن أبو الذهب رئيس قسم أصول التربية بكلية التربية وكذلك الدكتور عبد الوهاب دفع الله إلياس في نفس القسم. كما أقدم بالشكر إلى كل الأساتذة الذين درسوني، ولزملائي الذين أحبهم في الله وخاصة أخي وحبيبي عبدالله كابيليليا من دولة تنزانيا.

وأخيراً أسأل الله العلي القدير أن أكون قد وفقت في إعداد هذا البحث ومن الله العون والتوفيق.

مستخلص البحث:

جاء هذا البحث بعنوان (مركز تكوين العلماء بموريتانيا وإسهاماته التربوية في المجتمع الموريتاني - دراسة تقييمية). استخدم الباحث المنهجين الوصفي والتاريخي، وهدف البحث إلى التعرف على أهداف مركز تكوين العلماء والتعرف كذلك على المستويات والمناهج الدراسية التي بالمركز، بالإضافة إلى التعرف على الإسهامات التربوية للمركز في المجتمع الموريتاني.

وأداة البحث هي الاستبانة حيث قام الباحث بإعداد الاستبانة مستعينا بـ (google forms) وذلك لجمع المعلومات بأسرع وقت ممكن وبأقل جهد، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: أن أهداف مركز تكوين العلماء تتسم بالوضوح وكذلك يسعى المركز إلى تكوين علماء دين مخلصين، ويسعى أيضا إلى نشر العلم الشرعي، وأن لمركز تكوين العلماء إسهامات تربوية عديدة وظاهرة في المجتمع الموريتاني ومنها: إتاحة فرصة التعليم لمختلف أبناء المجتمع الموريتاني، وتنظيم المركز لرحلات تعليمية تربوية لكافة نواحي الوطن، وكذلك قيام أساتذة المركز بتقديم برامج دينية في أجهزة الإعلام الموريتانية لرفع الوعي القومي، بالإضافة إلى أن لخريجي المركز تأثير خلقي واضح في المجتمع الموريتاني.

ومن التوصيات التي أوصى بها الباحث: فتح فروع أخرى للمركز في بعض المناطق الموريتانية، وكذلك في بعض الدول الإسلامية الأخرى، وكذلك إضافة مواد أخرى من المواد الإنسانية والأدبية الغير مضمنة في المناهج الحالية، واستخدام طرائق التدريس الحديثة، إضافة إلى تكنولوجيا التعليم لمواكبة الواقع المعاش.

Abstract

This research is entitled "The Center for the Formation of Scholars in Mauritania and its Educational Contributions to the Mauritanian Society - An Evaluation Study". The researcher used descriptive and historical methods, and the aim of this research is to identify the objectives of the Center, the study levels, the curricula as well as its educational contributions in Mauritanian society.

The questionnaire was used as the tool for data collection, and the researcher prepared it with google forms before sending it to the sample selected. The researcher has reached the following results after careful analysis and discussion of data collected: The objectives of the Center are clear, and these objectives are : The Center sought to form and prepare sincere religious scholars, likewise the spreading of islamic laws and shariah, and the study levels for this Centre are preparatory level, secondary, university and postgraduate. Likewise the Center has many educational contributions which have been observed in the Mauritanian society, including: the opportunity to educate various members of the Mauritanian society, the organization of educational trips to all over the country, as well as the teachers from the Center providing religious programs in the Mauritanian medias to arise national awareness, and clear moral impacts in Mauritanian society.

Finally the researcher recommended the following: The Centre should consider the opening of other branches in different regions in Mauritania and abroad in other Islamic countries, as well as the addition of other subjects like humanities and literary which are not found in the current curricula and furthermore the Centre should cope with the new teaching methods, and the use of technology to adjust with the reality of the new millennium.

Résumé

Cette recherche s'intitule "Le Centre de formation des savants en Mauritanie et ses contributions éducatives à la société mauritanienne - Une étude d'évaluation". Le chercheur a utilisé les méthodes descriptives et historiques. Le but de cette recherche est d'identifier les objectifs du Centre, les niveaux d'étude, les programmes ainsi que ses contributions éducatives à la société mauritanienne.

Le questionnaire a été utilisé comme outil de collecte de données et le chercheur a préparé le questionnaire électronique avec l'aide de (google forms) avant de l'envoyer à l'échantillon sélectionné. Le chercheur a obtenu les résultats suivants après une analyse minutieuse et une discussion des données collectées : Les objectifs du Centre sont clairs, et ces objectifs sont les suivants : Le Centre a cherché à former et à préparer des érudits religieux sincères, de même que la diffusion des lois islamiques et de la charia, de même, le Centre a de nombreuses contributions éducatives observées dans la société mauritanienne, notamment : la possibilité d'éduquer divers membres de la société mauritanienne, l'organisation de voyages éducatifs dans l'ensemble du pays, ainsi que les enseignants du Centre fournissent des programmes dans les médias mauritaniens pour sensibiliser la population nationale et des impacts moraux évidents sur la société mauritanienne.

Enfin, le chercheur a recommandé ce qui suit: Le centre devrait envisager l'ouverture d'autres centres dans différentes régions de la Mauritanie et à l'étranger dans d'autres pays islamiques, ainsi que l'ajout d'autres matières, telles que les sciences humaines et la littérature, qui ne figurent pas dans les programmes actuels et en outre, le centre devrait utiliser les nouvelles méthodes d'enseignement et utiliser la technologie pour s'adapter à la réalité du nouveau millénaire.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
البسمة	أ
استهلال	ب
إهداء	ج
شكر وتقدير	د
مستخلص البحث	هـ
Abstract	و
Résumé	ز
فهرس المحتويات	ح
الفصل الأول: أساسيات البحث	
مقدمة	1
مشكلة البحث	2
أهمية البحث	2
أهداف البحث	2
أسئلة البحث	3
فروض البحث	3
منهج البحث	3
أدوات البحث	3
حدود البحث	3
مصطلحات البحث	4
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
أولاً: الإطار النظري	7

7	المبحث الأول: التعليم الإسلامي في موريتانيا
7	المطلب الأول: نبذة تاريخية وجغرافية عن الجمهورية الإسلامية الموريتانية
7	أولاً: التسمية
9	ثانياً: جغرافيا موريتانيا
9	الموقع الفلكي والجغرافي
10	التضاريس
11	المناخ
11	التركيب السلالي والعربي للمجتمع الموريتاني
13	ولايات موريتانيا
14	ثالثاً: تاريخ موريتانيا
17	المطلب الثاني: التعليم في موريتانيا
17	أهداف السياسة الفرنسية من التعليم
23	التعليم في موريتانيا بعد الاستقلال
26	نظام التعليم في موريتانيا
26	مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال)
27	مرحلة التعليم الابتدائي
28	مرحلة التعليم الإعدادي
28	مرحلة التعليم الثانوي
29	التعليم العالي
32	المطلب الثالث: المحظرة الشنقيطية
32	أولاً: تعريف المحظرة
33	ثانياً: نشأة المحاضر وتطورها
35	ثالثاً: السمات العامة للمحظرة

37	رابعاً: أهداف المحاضرة
37	خامساً: المنهج التربوي للمحاضرة الشنقيطية
39	المقررات الدراسية بالمحاضرة
40	الوسائل التعليمية في المحاضرة
41	التقويم
42	سليبات المحاضرة ونواقصها
43	المأمول من التعليم المحظري في الظروف الحالية
45	المبحث الثاني: مركز تكوين العلماء بموريتانيا
45	المطلب الأول: التعريف بمركز تكوين العلماء وأهدافه
45	أولاً: التعريف بمركز تكوين العلماء
46	ثانياً: أهداف المركز
46	مميزات المركز
50	الهيئات الإدارية بالمركز
51	شروط الالتحاق بالمركز
53	المطلب الثاني: المناهج الدراسية بالمركز
53	المنهج الدراسي للمرحلة الإعدادية
55	المنهج الدراسي للمرحلة الثانوية
58	المنهج الدراسي للمرحلة الجامعية
61	المنهج الدراسي للمرحلة العليا
65	المطلب الثالث: المستويات الدراسية والشهادات التي يمنحها المركز
67	ثانياً: الدراسات السابقة
	الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية
72	تمهيد

72	منهج البحث
72	أداة البحث
73	تصميم الاستبانة
73	صدق الاستبانة
74	تطبيق الاستبانة
74	المعالجة الإحصائية
75	مجتمع البحث
75	عينة البحث
76	وصف عينة البحث
78	ثبات الاستبانة
80	الفصل الرابع: تحليل البيانات ومناقشة النتائج
	الفصل الخامس: النتائج والتوصيات والمقترحات
103	أولاً: النتائج
104	ثانياً: التوصيات
104	ثالثاً: المقترحات
105	المصادر والمراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	رقم الجدول	الموضوع
جداول الفصل الثالث		
76	1	توزيع أفراد العينة حسب الفئة
76	2	توزيع أفراد العينة حسب التخصص
77	3	توزيع العينة حسب العمر
77	4	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي
78	5	توزيع العينة حسب سنوات الخبرة
78	6	معامل الثبات لجميع محاور الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وسبيرمان - براون
جداول الفصل الرابع		
80	7	نتائج المحور الأول (أهداف مركز تكوين العلماء)
84	8	اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة السمة المميزة لأهداف مركز تكوين العلماء
85	9	نتائج المحور الثاني (المواد الدراسية وفقا للمراحل الدراسية)
88	10	اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة السمة المميزة للمستويات والمناهج الدراسية بالمركز
89	11	نتائج المحور الثالث (الإسهامات التربوية لمركز تكوين العلماء في المجتمع الموريتاني)
94	12	اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة السمة المميزة للإسهامات التربوية للمركز في المجتمع الموريتاني
95	13	اختبار كروسكال ويلز حول الفروق في محور أهداف مركز تكوين العلماء تبعا لمتغير الفئة

96	14	اختبار كروسكال ويلز حول الفروق في محور المواد الدراسية للمركز وفقا للمراحل الدراسية تبعا لمتغير الفئة
96	15	اختبار كروسكال ويلز حول الفروق في محور الإسهامات التربوية للمركز في المجتمع الموريتاني تبعا لمتغير الفئة
97	16	اختبار مان ويتني لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في محور أهداف مركز تكوين العلماء وفقا لمتغير التخصص
97	17	اختبار مان ويتني لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في محور المستويات والمناهج الدراسية للمركز وفقا لمتغير التخصص
98	18	اختبار مان ويتني لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في محور الإسهامات التربوية للمركز في المجتمع الموريتاني وفقا لمتغير التخصص
98	19	اختبار كروسكال ويلز حول الفروق في محور أهداف مركز تكوين العلماء تبعا لمتغير العمر
99	20	اختبار كروسكال ويلز حول الفروق في محور المواد الدراسية للمركز وفقا للمراحل الدراسية تبعا لمتغير العمر
99	21	اختبار كروسكال ويلز حول الفروق في محور الإسهامات التربوية للمركز في المجتمع الموريتاني تبعا لمتغير العمر
100	22	اختبار كروسكال ويلز حول الفروق في محور أهداف مركز تكوين العلماء تبعا لمتغير المؤهل العلمي
100	23	اختبار كروسكال ويلز حول الفروق في محور المواد الدراسية للمركز وفقا للمراحل الدراسية تبعا لمتغير المؤهل العلمي
101	24	اختبار كروسكال ويلز حول الفروق في محور الإسهامات التربوية للمركز في المجتمع الموريتاني تبعا لمتغير المؤهل العلمي
101	25	اختبار كروسكال ويلز حول الفروق في محور أهداف مركز تكوين

		العلماء تبعا لمتغير الخبرة
102	26	اختبار كروسكال ويلز حول الفروق في محور المواد الدراسية للمركز وفقا للمراحل الدراسية تبعا لمتغير الخبرة
102	27	اختبار كروسكال ويلز حول الفروق في محور الإسهامات التربوية للمركز في المجتمع الموريتاني تبعا لمتغير الخبرة